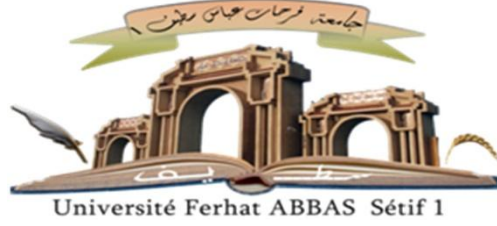


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Ferhat Abbas Sétif 1
Institut d'Architecture et des
Sciences de la Terre
Département des Sciences de la Terre

جامعة فرحات عباس - سطيف 1
معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض
قسم علوم الأرض



مذكرة

مقدمة

لنيل شهادة الماستر
تخصص: المدن، الديناميكية المجالية والتسيير
تحت عنوان

شبكة الطرق وأثرها في بناء المجال

-النطاق الحضري لمدينة سطيف نموذجاً-

من إعداد الطالبين

مهروع يسرى

لعوج نهاد

لجنة المناقشة:

المشرف : كبيش عبد الحكيم

الممتحن: معبد سفيان

الممتحن: بها حكيم

دفعه: 2022/2021

الملخص

يعد التخطيط والتنظيم المجالي من أهم انشغالات الباحثين والمهنيين اليوم نظرا للتغيرات المستمرة التي يشهدها المجال الحضري سكانيا، اقتصاديا و اجتماعيا، ومن اجل التحكم في هذه الفضاءات الحضرية اهتم المخططون بتغطية الأقاليم بشبكة الطرق، نظرا لدورها الوظيفي في تنظيم وهيكله المجال. فسياسة التهيئة المجالية تبنى على أساس سياسات تجهيز ببناء شبكات الطرق ، وتطوير أنظمة النقل من اجل رفع كفاءتها لتلبية احتياجات النقل المتزايدة للأفراد والسلع، فالتحدي اليوم ليس في بناء الشبكات فحسب بل في تسييرها ورفع كفاءتها.

في النطاق الحضري لمدينة سطيف والذي يشهد في السنوات الأخيرة تمدد عمراني كبير، نجد شبكة طرق هامة تربط المراكز العمرانية المختلفة تتكون من محاور أساسية وأخرى تختلف في القيمة والأهمية، كما نلاحظ تأثير مباشر لهذه الشبكة على التمدد العمراني لهذه التجمعات، هذا ما يقودنا إلى طرح تساؤل عن دور وتأثير وفعالية شبكة الطرق على التمدد والتوسع العمراني للمدينة سطيف على حساب نطاقها الحضري .

من خلال ما تقدم يحاول هذا البحث إلقاء الضوء على شبكة الطرق في مدينة سطيف ونطاقها الحضري ودورها الوظيفي من خلال دراسة خصائص شبكة الطرق من حيث توزيعها المجالي، كثافتها والتحليل المكاني لها، كما تطرقنا إلى حراك السكان على مستواها. ثم قمنا بتحليل العلاقة بين نمو التجمعات العمرانية وتطورها العمراني والوظيفي بشبكة الطرق المهيكله للمجال من خلال قياس الدينامكية العمرانية وربطها بمتغيرات عدة أهمها كثافة شبكة الطرق، إضافة إلى دراسة علاقة شبكة الطرق بالنقل و الحراك من خلال التدفقات التي لها تأثيرات قوية على المجال، إضافة إلى أهم الاستثمارات والمشاريع التي شهدها النطاق الحضري لمدينة سطيف في مجال شبكة الطرق خاصة في السنوات الأخيرة.

الكلمات المفتاحية:

شبكة الطرق، التمدد الحضري، النطاق الحضري، الحراك، التدفقات، هيكله المجال، سطيف

La planification urbaine et l'organisation territoriale constituent les préoccupations les plus importantes des chercheurs et aménageurs en raison de l'aspect évolutif de ces espaces urbains sur le plan évolution de la population, économique et social. Le réseau routier joue un rôle décisif dans la vie des territoires en raison de son rôle fonctionnel dans l'organisation et la structuration de l'espace. Dans le passé, l'objectif des planificateurs était de couvrir les territoires par des voies de circulation. Aujourd'hui, l'objectif des politiques de transport est plutôt stratégique et porte sur l'augmentation de la capacité des réseaux existants pour répondre aux besoins de mobilité des personnes et des biens.

L'aire urbaine de Sétif connaît un étalement urbain dans tous les sens. Dotée d'un réseau dense de routes et axes reliant les différents centres urbains, le territoire vit au rythme d'une dynamique urbaine qui nous amène à poser la question sur le rôle, l'impact et l'efficacité du réseau routier sur l'expansion et l'urbanisation de l'aire urbaine de Sétif. Dans cette recherche, nous avons également essayé de mettre en lumière le réseau routier de Sétif, son tracé spatial et son rôle fonctionnel en étudiant les caractéristiques du réseau routier en termes de répartition dans toute l'aire, sa densité, ainsi que la mobilité de la population à travers les flux de circulation. Nous avons ensuite essayé d'analyser la relation entre les agglomérations urbaines, leur développement urbain et fonctionnel et le réseau routier qui structure tout l'espace. Ensuite, nous avons traité la relation entre le réseau routier et les transports et les flux les plus importants qui ont de forts impacts sur le terrain, en plus des investissements et projets les plus importants réalisés dans le domaine du réseau routier en particulier ces dernières années.

Mots-clés:

Réseau routier, étalement urbain, aire urbaine, mobilité, flux, structuration de l'espace, Sétif

فهرس المحتويات

	عنوان المذكرة	
	الملخص	
	الإهداء	
	قائمة الجداول	
	قائمة الخرائط	
	قائمة الصور	
01	المقدمة العامة.....	
02	الإشكالية.....	
02	الفرضيات.....	
03	أهداف الدراسة.....	
03	أسباب اختيار المنطقة والموضوع.....	
03	منهجية البحث.....	
04	تقنيات البحث.....	
04	الأدوات المستعملة.....	
04	هيكلية المذكرة.....	
05	<u>الفصل الأول: النطاق الحضري لمدينة سطيف</u> <u>-ديناميكية عمرانية يميزها تمدد في كل الاتجاهات-</u>	
06	تمهيد.....	
07	النطاق الحضري.....	
07	التمدد الحضري.....	
08	مراحل التمدد.....	
08	أشكال التمدد.....	
09	أسباب التمدد.....	
10	نتائج التمدد.....	

11	المدينة	
11	العقار	
11	النسيج العمراني	
12	لمحة عن النطاق الحضري لمدينة سطيف	I-
12	تقديم مدينة سطيف	-1
12	لمحة تاريخية	1-1
13	موقع المدينة	2-1
13	الموقع الجغرافي	1-2-1
13	الموقع الفلكي	2-2-1
13	الموقع الجغرافي	3-2-1
14	تقديم النطاق الحضري	-2
14	حدود النطاق الحضري للمدينة	1-2
15	بلديات النطاق	2-2
16	البعد الطبيعي	-3
16	المناخ	1-3
17	الدراسة الجيولوجية	2-3
19	البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي	II-
19	البعد الاجتماعي	-1
19	مراحل النمو السكاني	1-1
22	عوامل النمو السكاني	2-1
23	الكثافة السكانية	3-1
25	توزيع السكن	4-1
26	البعد الاقتصادي	-2
26	التجهيزات الصناعية	1-2
27	التجهيزات النشاطية	2-2
27	التجهيزات التجارية	3-2
28	التجهيزات التعليمية	4-2
28	خدمات النقل	5-2
29	شبكة الطرق	6-2

30	التمدد الحضري في المناطق	III
31	التمدد الحضري لمدينة سطيف.....	-1
30	مراحل التمدد الحضري للمدينة.....	1-1
31	تمدد التجمعات السكانية للمناطق.....	2-1
34	انعكاسات التمدد الحضري.....	-2
37	انتشار السكن الهش.....	-1-2
37	استهلاك مفرط للمجال.....	2-2
39	خلاصة الفصل.....	
40	<u>الفصل الثاني: شبكة الطرق ودورها الوظيفي في بناء مجال المناطق الحضري</u> <u>-استثمارات الضخمة أدت إلى تطور كبير للهياكل الأساسية للحراك-</u>	
41	تمهيد.....	
42	* مفاهيم عامة.....	
42	الشبكة الطرق.....	
42	الطريق.....	
42	شبكة.....	
42	مسلك.....	
42	البنية التحتية.....	
42	السعة.....	
42	الطريق الحضرية.....	
42	الطرق.....	
43	الطرق الريفية.....	
43	الممرور.....	
43	الطرق الريفية.....	
44	شبكة الطرق	I
44	أنواع الطريق.....	-1
45	تصنيفات الطرق الحضرية.....	-2
46	سعة الطرق.....	-3
46	حجم الممرور.....	-4

47	 قدرة الاستيعاب	5-
47	شبكة الطرق في مدينة سطيف ونطاقها الحضري	II
47	 أنواع وحالة الطرق	1-
52	 تصنيفات الطرق	2-
58	 شبكة الطرق في النطاق (كثافتها وحالتها)	3-
59	 كثافة الطرق بالنسبة للسكان والمساحة	4-
60	 تطور شبكة الطرق	5-
61	 دور شبكة الطرق	6-
62	 حجم الاستثمارات	7-
63	 خلاصة الفصل	
67	<u>الفصل الثالث: أفاق شبكة الطرق والنقل في سطيف الكبير</u> <u>- دور الفاعلون في تنظيم الحراك وتهيئة المجال مستقبلا-</u>	
69	 تمهيد	
70	التدفقات المرورية في النطاق الحضري	I
71	 تدفقات الطرق الوطنية للمدينة	01
73	 تدفقات الطرق الولائية	02
75	 تدفقات الطرق البلدية	03
76	دور الفاعلون في تنظيم الحراك	II
76	 العمل الميداني (تحليل الاستبيان)	01
76	 مديرية النقل	1-1
77	 المجلس الشعبي البلدي	2-1
78	 مديرية الأشغال العمومية	3-1
80	المشاريع الحاضرة والمستقبلية	III
80	الطريق الاجتيابي الشمالي (منجز)	01
81	 الطريق ألاجتيابي الجنوبي (قيد الانجاز)	02
83	 الطريق الاجتيابي عين ارنات (مستقبلي)	03
84	 الطريق الاجتيابي الاوريسيا (مستقبلي)	04
85	 الطريق الاجتيابي فرماتو (مستقبلي)	05

87	 خلاصة الفصل	
88	 الخاتمة العامة	
89	 قائمة المراجع والمصادر	
92	 الملاحق	